برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 26 و2004/5/27

ملخَّص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2004

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات **المجلس** التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (الوثيقة WFP/EB.2/2004/9).

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2004/10
25 October 2004
ORIGINAL: ENGLISH

بيان المحتويات

تقارير التقييم		1
2004/EB.2/1	تقرير موجز عن التقييم المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	1
المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا – المسائل التشغيلية		1
2004/EB.2/4	الزيادات في ميزانيات المشروع الإنمائي - البرنامج القطري لأوغندا 10019.0 (2005-1999)	2
2004/EB.2/5	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - إثيوبيا 10127.1	2
2004/EB.2/6	الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - إقليم البحيرات الكبرى 10062.1	2
المكتب الإقليمي لآسيا – المسائل التشغيلية		3
2004/EB.2/7	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – ميانمار 10066.2	4
المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا – المسائل التشغيلية		5
2004/EB.2/8	مشروع البرنامج القطري لسيراليون 10333.0 (2007-2005)	6
المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوروبا – المسائل التشغيلية		7
2004/EB.2/9	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – الجزائر 10172.1	8
المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي – المسائل التشغيلية		9
2004/EB.2/10	مشروع البرنامج القطري لمدغشقر 10340.0 (2009-2005)	10
حافظة مشروعات المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي		10
2004/EB.2/11	الزيارة المشتركة إلى غواتيمالا	11
مسائل التنظيم والإدارة		11
2004/EB.2/12	تقارير وحدة التفتيش المشتركة	11
أي أعمال أخرى		12

تقارير التقييم

تقرير موجز عن التقييم المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش (2004/EB.2/1)

1- رحب المجلس باستجابة الإدارة المفصلة على وثيقة "تقرير موجز عن التقييم المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش" (WFP/EB.2/2004/6-A) وأثنى على إدارة **البرنامج** لالتزامها بالنهوض بالجودة البرامجية للعمليات المذكورة. وهنأ المجلس **البرنامج** على الشروع في أنشطة ترمي إلى بناء قدرات موظفي **البرنامج** في ميادين تخطيط برامج الإنعاش، وإدارتها، وتنفيذها ورصد وقياس النتائج بفعالية.

2- وجرت الإشارة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى توضيح التعاريف وتحسين الإرشادات المعيارية بشأن برمجة الإغاثة بما يتماشى مع توجيهات الفريق العامل المشترك بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية المعني بقضايا الانتقال. وساد الرأي بأن الاستعراض الداخلي لقاعدة التحول التي تستغرق عامين من عملية للطوارئ إلى عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش يشكل خطوة حاسمة ستوفر المرونة في تخطيط أنشطة الإغاثة والإنعاش.

3- وأقر المجلس بأهمية التعاون الجاري بين وحدات إدارة العمليات، وهي وحدة تقدير احتياجات الطوارئ، ووحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ووحدة الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، وكذلك مع شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج، وشعبة الإدارة القائمة على النتائج في توفير الدعم البرنامجي والتقني للمكاتب القطرية الإقليمية للنهوض بالجودة البرامجية. واعتبر المجلس أن الإنشاء المقترح لاعتماد إعداد المشروعات المنفصل عن تكاليف الدعم المباشر للمشروعات وتنشيط وحدة لتوفير المساعدة في ضمان الجودة البرامجية في المقر الرئيسي هما من المساهمات القيمة في عملية النهوض بالجودة وضمانها.

4- وأكد **البرنامج** الحاجة إلى اهتمام الإدارة المتواصل، ولاسيما في تعزيز التنسيق بين الوكالات وبناء علاقات الشراكة الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية، وإعداد استراتيجية مؤسسية لبرمجة الإنعاش والتشديد بصورة أكبر على التعاقد مع الموظفين المتخصصين في التخطيط المتعلق بالكوارث والإنعاش.

5- ورحب المجلس بالفرصة المتاحة لعقد مشاورة غير رسمية في سبتمبر/أيلول عام 2004 وأيد تقديم تقرير مرحلي عن التقدم المحرز إلى الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في فبراير/شباط عام 2005.

المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا – المسائل التشغيلية

6- قدم السيد H. Arthur، المدير الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا، عرضا عاما عن التطورات الأخيرة والحالية في إقليم شرق ووسط أفريقيا. فقد زاد عدد المستفيدين في الإقليم من 25 مليونا إلى 26 مليونا منذ فبراير/شباط 2004. وظلت القضية المثارة أكثر من غيرها، وهي قضية السودان، تشغل الاهتمام؛ ومن المتوقع أن يزداد عدد السكان الذين يحتاجون إلى المعونة الغذائية في منطقة دارفور، والبالغ عددهم 1.2 مليون شخص، بإضافة 800 000 شخص آخرين مع نهاية عام 2004 بسبب تعذر وصول السكان المحليين إلى الأراضي الزراعية. وسوف يتعين أيضا مضاعفة الحصص الغذائية. ولا تكفي التعهدات الحالية لتلبية الاحتياجات المتوقعة، وقريبا سوف تنفد سلع معينة. وتمثل البنية الأساسية الهزيلة، وخاصة الطرق البرية، مشكلة كبيرة من شأنها أن تعرقل عودة اللاجئين في حالة التوصل إلى تسوية سلمية. وهناك ثغرات في التمويل اللازم لشق الطرق وبناء الجسور، ولكن الوفورات النقدية التي تحققت عن طريق تفادي النقل الجوي سوف تعود بالفائدة على جميع المعنيين، بما في ذلك الجهات المانحة.

7- ولا تزال الأحوال سيئة في مخيمات الأشخاص المشردين في أوغندا مع ورود أنباء جديدة مؤخرا عن أعمال عنف ووفيات. وبالإضافة إلى المعونة الغذائية، فإنه يلزم ممارسة ضغط سياسي على الحكومة الأوغندية من جانب الحكومات المانحة بصورة عاجلة*. وقد تضرر الأطفال بشكل خاص من هذا الموقف.

8- ويشكل عدم الاستقرار السياسي تهديدا للتسوية السلمية في بوروندي؛ وقد وافقت الأمم المتحدة على إرسال قوات لحفظ السلام إلى جانب القوات الأفريقية، ولكن الموقف مضطرب بشكل خطير؛ ولهذا فإنه يتعذر تلبية احتياجات أعداد متزايدة من الأشخاص المشردين.

* ذكر ممثل أوغندا أن السبب الأساسي لانعدام الأمن الغذائي هي أنشطة جيش الرب للمقاومة وأن الزعامة السياسية في أوغندا قد شاركت بقوة في محاولة تخفيف آلام المشردين في المخيمات.

9- وقد أحرز تقدم في أجزاء من جمهورية الكنغو الديمقراطية، ولكن الأوضاع لا تزال حرجة في الشرق؛ أما أحوال اللاجئين الكنغوليين غير الشرعيين في أنغولا فلا تزال غير مؤكدة، بعد قرار الحكومة المضيفة بضرورة عودتهم إلى بلدهم الأصلي, لأن هذا الأخير ليس على استعداد لاستقبالهم. وقد شكل النشاط البركاني في الإقليم تهديدا إضافيا. ويلزم على وجه السرعة توفير خدمات نقل جوي خاصة للموظفين في جمهورية الكنغو الديمقراطية: فالمسافات شاسعة والطرق البديلة تستغرق وقتا طويلا؛ وقد تعرض الموظفون للمخاطر في مناطق معينة.

10- وتسببت الاشتباكات المسلحة في مقديشيو في تشريد أعداد كبيرة من السكان في الصومال. وقد تحسن الموقف العام في القرن الأفريقي بدرجة كبيرة، ولكن كثيرا من السكان مازالوا معرضين للخطر بسبب عواقب الجفاف. وبعد سنوات من الجفاف، تسببت الفيضانات مؤخرا في إزهاق الأرواح البشرية وتدمير الممتلكات في كينيا.

الزيادات في ميزانيات المشروع الإنمائي - البرنامج القطري لأوغندا 10019.0 (1999-2005) (2004/EB.2/4)

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - إثيوبيا 10127.1 (2004/EB.2/5)

الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - إقليم البحيرات الكبرى 10062.1 (2004/EB.2/6)

11- قدم مدير المكتب الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا المشاريع الثلاثة للموافقة عليها. ولا تزال الحالة في مخيمات اللاجئين الإثيوبيين حرجة للغاية؛ وحتى إذا سمحت التسوية السلمية في السودان للمواطنين السودانيين بالعودة، فإنهم لن يعودوا جميعا مرة واحدة. وقد توقفت الحصص الغذائية مؤخرا وتضرر من ذلك النساء والأطفال بدرجة سيئة. وتعد إثيوبيا بلدا فقيرا للغاية يعاني من مشاكل غذائية خاصة به. وفيما يتعلق بمشروع إقليم البحيرات الكبرى، زاد عدد اللاجئين في القطاع التنزاني زيادة كبيرة، وهو أحد الأسباب التي تفسر الزيادة المطلوبة في الميزانية.

12- وكان للرئيس نفس الانطباعات الشخصية عن عمليات **البرنامج** في إثيوبيا، في أعقاب زيارته لهذا البلد. فقد أبدى إعجابه بتفاني موظفي **البرنامج** هناك ولاحظ الأثر الحفاز لعمل **البرنامج** في هذا البلد.

13- وأعرب المجلس عن دعمه لجميع المشاريع الثلاثة. فقد كانت هناك زيادة كبيرة في عدد الأشخاص المشردين في شمال أوغندا منذ أواخر عام 2002، وقام **البرنامج** بعمل رائع هناك؛ وأعرب عن الأمل في أن تؤدي التسوية السلمية في السودان إلى أثر سريع في هذا البلد. ونظرا لأن **البرنامج** كان يعمل على تحسين دوره الإنمائي في أوغندا، فإنه ينبغي حث الحكومة الأوغندية على تقديم التزام مالي أكيد. وأبدى اهتمام بأن تكون هناك مراقبة دقيقة لزيادة أعداد اللاجئين في إقليم البحيرات الكبرى. وتعد إعادة التوطين مسألة مرغوبة دائما، فمن المهم إعطاء اللاجئين معلومات مؤكدة عن الأوضاع في المناطق التي يرغبون في العودة إليها. ويلزم تحسين مرافق النقل لتفادي الحالات التي يتعين فيها على اللاجئين بيع حصصهم الغذائية لسداد تكاليف النقل.

14- ولا يزال الجفاف يشكل خطرا في إثيوبيا برغم سقوط الأمطار مؤخرا؛ وقد أقامت وكالات الأمم المتحدة شبكة أمان في هذا البلد، ولكن مرض الإيدز وفيروسه لا يزال يمثل مشكلة كبيرة. ومن الأمور المشجعة أن تعترف الحكومة الإثيوبية بخطورة مشكلة اللاجئين في أراضيها. وتم التشديد على أهمية الإدارة القائمة على النتائج؛ وينبغي أن تتضمن جميع تقارير المشاريع مصفوفة من المؤشرات. وينبغي أن تعرض المؤشرات بطريقة تمكن من إجراء مقارنة للحالة قبل تدخل **البرنامج** وبعده. وينبغي شراء السلع من الأسواق الإقليمية أو المحلية كلما أمكن ذلك كما يلزم التصدي لقضية بناء القدرات البشرية بصورة كاملة. ويلزم زيادة مشاركة المجتمعات المحلية في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وكان هناك تساؤل عما إذا كانت الحصة اليومية اللازمة من فيتامين ألف مضمونة في إثيوبيا. وكان يجب التصدي لمسائل التغذية بشكل أشمل. وطلب من الجهات المانحة تقديم تبرعات نقدية بالإضافة إلى المنح الغذائية لتنشيط الاقتصادات المحلية. وطلب المزيد من المعلومات فيما يتعلق بتدفق اللاجئين من إريتريا. وأشير إلى أن عدد اللاجئين في ملاوي قد زاد بدرجة كبيرة.

15- وأكدت الأمانة أن الحكومة الأوغندية تساعد **البرنامج** بالفعل في أعماله، ولاسيما عن طريق توفير الأمن. وتقدم الحكومة أيضا مساهمات لبرنامج التغذية المدرسية وتساعد في عمليات النقل. وهناك مصفوفة خاصة لأوغندا وسيتم توزيعها. واتفق على أن يصبح إدماج مثل هذه المصفوفات ممارسة موحدة في الوثائق المماثلة. وقدم توضيح يتعلق بعدد أطفال الشوارع والأيتام الذين يحصلون على مساعدات في أوغندا، بعد أن قدم طلب بذلك. وكانت الزيوت النباتية التي وزعت في إثيوبيا مقواة بفيتامين ألف ولكن عندما توقفت الحصص، وهو ما حدث مؤخرا، تعذر توفير الحصة اليومية اللازمة. وقد تقدمت أعداد كبيرة من الطلبة الإرتريين مؤخرا بطلب اللجوء إلى إثيوبيا.

المكتب الإقليمي لآسيا – المسائل التشغيلية

16- عرض السيد A.Banbury، مدير إقليم آسيا، القضايا التي تواجه إقليم آسيا حاليا والأولويات الرئيسية بالنسبة **للبرنامج**. ففي ميانمار، توجه مساعدات الطوارئ إلى عدد محدود من مزارعي الخشخاش السابقين وأسرهم في منطقة نائية كانوا يواجهون صعوبة في التحول إلى زراعة المحاصيل التقليدية.

17- وفي نيبال، تدهور سريعا الموقف الذي نتج عن التمرد بشكل يثير الانزعاج وأصبح يمثل تحديات كبيرة بالنسبة إلى الحكومة والمجتمع الدولي. وحاول **البرنامج** القيام بأنشطته في مناطق فقدت الحكومة السيطرة عليها. وقام بتحديث خططه الاحترازية، وسوف يوفد بعثة استعراض شاملة لإعادة تقدير أنشطته، كما قام بدور إيجابي في مناقشات الأمم المتحدة الرامية استعادة السلم والأمن في هذا البلد.

18- وقام المدير الإقليمي مؤخرا بزيارة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مركزا على تحسين الرصد والأوضاع التشغيلية وعلى المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وانتهى إلى ضرورة القيام بعمليات طوارئ واسعة النطاق في هذا البلد حيث يؤدي نقص الأغذية إلى مشاكل بيئية في المناطق الريفية والحضرية. وليس هناك خطة تنمية زراعية طويل الأجل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وكان للإصلاحات الاقتصادية أثر سلبي على عمال المصانع بشكل خاص. ويجري حاليا تلبية أقل من 20 في المائة من متطلبات المعونة الغذائية. ويأمل **البرنامج** في الحصول على تأكيد من الحكومة اليابانية للإعلان الخاص بتقديم معونة غذائية. وقد لقيت الأزمة الإنسانية التي سببها حادث القطار في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية استجابة سريعة من **البرنامج**، الذي سوف يلبي احتياجات المعونة الغذائية للضحايا لمدة ستة أشهر.

19- وتوشك عملية الطوارئ في تيمور الشرقية على الانتهاء ولكن حكومة البلد تريد من **البرنامج** أن يبقى هناك. ونظرا لأن الظروف التيبوغرافية واللوجستية تعني ارتفاع تكاليف المشروع بصورة نسبية، فسوف يتشاور **البرنامج** مع الجهات المانحة المحتملة ليقرر ما إذا كان استمرار وجوده يعتبر مجديا. وفيما يتعلق بالفلبين، كانت الاحتياجات ضخمة في ميندناو لأن النزاع هناك أدى إلى تدهور الفقر المزمن؛ ولن يكون من الممكن القيام بزيارة إلى هناك إلى أن تسمح حاجة الأمن بذلك، ولكن **البرنامج** قد يقرر في المستقبل اتخاذ إجراء ما. وسيجري الاضطلاع ببعثة تقييم مع أطراف فاعلة أخرى.

20- وسوف يرسل **البرنامج** وفدا إلى مؤتمر الإيدز الدولي القادم في بنغلاديش؛ وأشار إلى الطبيعة الخاصة لظاهرة الإيدز وفيروسه في آسيا. ويشارك **البرنامج** حكومة الهند في رعاية المشاورة الوزارية الإقليمية عن تغذية الأم والطفل في البلدان الآسيوية، والتي ستعقد في نيودلهي في سبتمبر/أيلول 2004؛ وسوف تتحمل الحكومة الهندية بعض التكاليف.

21- وأعرب عن القلق بسبب انخفاض موارد العديد من عمليات **البرنامج** الرئيسية في الإقليم. وكانت هناك إعلانات عن تقديم دعم إنساني ثنائي إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بعد كارثة القطار هناك. واعترفت الأمانة بأن الموارد اللازمة للبرامج الإنمائية الرائدة التابعة **للبرنامج** في آسيا كانت أقل من توقعات الحكومات المستفيدين **والبرنامج** نفسه؛ ويجري عمل الكثير لمواجهة هذه المشكلة. ويلتزم **البرنامج** التزاما قويا بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ولاسيما منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات غير الحكومية في ميانمار، كما يركز جهوده لمنع حدوث أزمة لاجئين جديدة.

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – ميانمار 10066.2 (WFP/EB.2/2004/7)

22- وقدم المدير القطري في ميانمار، الوثيقة "العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – ميانمار 10066.2" (WFP/EB.2/2004/4-B/1). ووجه اهتمام المجلس إلى المشاكل الحادة التي تواجه ميانمار، وهي واحد من أفقر البلدان في العالم، والإصابات الخاصة التي تؤثر على المناطق والسكان الذين تستهدفهم العملية قيد البحث. وبرغم مشاكل الفقر الشديد والمناخ القاسي والوضع السياسي، فقد تم إحراز بعض النجاحات بفضل تنفيذ مشروع **البرنامج**. وأضاف أن سلطات ميانمار طلبت مساعدات غذائية عاجلة بعد إعصار أخير أدى إلى حدوث فيضانات وتسبب في خسائر في الأرواح ومعاناة بشرية.

23- ووافق المجلس على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، خاصة بالنظر إلى الأوضاع القاسية التي يمر بها المستفيدون من هذه العملية. وطلب المجلس مزيدا من المعلومات عن الوضع السياسي للمستفيدين مع تأكيدات بأن النظام الحالي في ميانمار لن يستفيد من معونة **البرنامج** أو يعرقل عمليات **البرنامج**. وأعرب عن القلق من أن المستفيدين قد يعودون إلى بنغلاديش كلاجئين إذا تدهورت الأوضاع أو تغيرت سياسات الحكومة، ومن التقارير التي تتحدث عن أعمال السخرة في المناطق التي تشملها العملية؛ وينبغي **للبرنامج** أن يساعد في إعادة إدماج العائدين إلى ولاية راكين. وأراد المجلس أن يعرف المزيد عن الطريقة التي سوف يتعاون بها **البرنامج** مع شركاء آخرين، خاصة وكالات الأمم المتحدة، لترويج هدف التنمية في ميانمار. وفيما يتعلق بالعملية الممتدة بالإغاثة والإنعاش، سوف يكون من المفيد تقديم المزيد من التفاصيل عن

المخاطر والآثار السلبية، إلى جانب المزيد من التطورات المفصلة عن أسباب مشاكل الأمن الغذائي في المناطق التي تشملها العملية. وأشير إلى أن منظمة العمل الدولية كانت نشطة في ميانمار وسوف تكون شريكة بتعاون مفيد.

24- وفيما يتعلق بقضية أعمال السخرة، تقوم منظمة العمل الدولية بالفعل بمتابعة تنفيذ خطة عمل مع الحكومة؛ ويقوم الفريق القطري التابع للأمم المتحدة برصد الموقف مع **البرنامج** في يانغون. ووجه الشكر إلى السلطات الصينية على دعمها اللوجيستي وإلى الحكومة اليابانية على مساهماتها المالية. وسمح للسكان المعنيين في ميانمار بالعمل ولكن قدرتهم على السفر كانت محدودة للغاية. ومع أن **البرنامج** ومنظمات دولية أخرى تعاونت مع سلطات ميانمار، لم يكن هناك أي تدخل حكومي في عمليات المعونة الغذائية الخاصة **بالبرنامج**، نظرا لأن **البرنامج** قام بتحديد المستفيدين ومساعدتهم بصورة مباشرة، بفضل مخازن الأغذية الخاصة به.

المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا – المسائل التشغيلية

25- قدمت الأمانة عرضا للحالة في ثلاثة بلدان تنفذ فيها عمليات **للبرنامج** في منطقة غرب أفريقيا.

26- في **ليبيريا**، تشهد الحالة تقدما واضحا مع احتمال حلول سلام دائم. ويشكل انخفاض التمويل الناجم جزئيا عن تناقص تركيز وسائل الإعلام على الحالة في ليبيريا مشكلة خطيرة وسيحمل **البرنامج** على تخفيض الحصص الغذائية ابتداء من أوائل يونيو/ حزيران. كما أن هناك مشاكل خطيرة في حالة الإمداد بالسلع، والبرنامج قلق من أن تؤثر هذه العوامل سلبا على عملية السلام الجارية.

27- وفي **كوت ديفوار**، لا يبدو حدوث تقدم مماثل في عملية السلام. ويرجح أن يكون للتدفقات الكبيرة للسكان نحو البلدان المجاورة آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة. ومن الواضح أنه دون التوصل إلى حل سياسي فإن الحالة الإنسانية لا يمكن أن تتحسن. غير أن التمويل غير كاف.

28- وفي **تشاد**، ترتبط عمليات **البرنامج** ارتباطا مباشرا بالحالة في دارفور، وحالة اللاجئين لا تنفك تتزايد صعوبة. وقد أقر البرنامج عملية طوارئ في سبتمبر/ أيلول 2004 على أساس عدد متوقع يبلغ 000 110 لاجئ، غير أن هذا العدد قد يرتفع إلى 000 200. وعملية إنشاء مخيمات مسألة صعبة نظرا إلى انعدام المياه وبعد المنطقة. وقد كانت استجابة الجهات المانحة سريعة ونقدية في معظمها مما مكن **البرنامج** من بدء عملية كبرى لشراء السلع محليا وإقليميا وتسليم الكميات اللازمة قبل موسم المطر. وعلى الرغم من شراء معظم مكونات سلة الأغذية محليا، فإن تكاليف العملية كانت مرتفعة بسبب الصعوبات اللوجيستية وبعد المسافة وضرورة الالتزام بالمتطلبات الأمنية. **والبرنامج** بصدد إعادة النظر في الميزانية. وتمثل تشاد أيضا حالة تنخفض فيها الكميات وترتفع فيها التكلفة، فضلا عن أن احتياجات البلد الكثيرة من تكاليف الدعم المباشر لا يمكن تغطيتها بالكميات المنتجة. وخلصت الأمانة إلى أن أفضل حل للحالة في تشاد هو إيجاد حل في دارفور.

29- وأعلن فيما بعد خلال الاجتماع أنه تم التوقيع للتو على اتفاق للسلام في دارفور. وهنأت الأمانة وأعضاء المجلس والمراقبون حكومة السودان على هذا الحدث الهام. فعملية السلام أمر هام للغاية وله تبعات بعيدة المادة بالنسبة إلى البلد والبلدان المجاورة.

مشروع البرنامج القطري لسيراليون 10333.0 (2005-2007) (2004/EB.2/8)

30- وأشارت الأمانة في عرضها لمشروع البرنامج القطري لسيراليون (2005-2007) إلى جودة الوثيقة، التي ساهمت فيها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وشركاء ميدانيون والحكومة. فالحكومة مهتمة جدا في الواقع بمسائل الأمن الغذائي وقد أولت اهتماما كبيرا لتصميم البرنامج. ويتضمن البرنامج ثلاثة أنشطة أساسية هي: (1) دعم التعليم الأساسي، (2) تكامل صحة وتغذية الأمومة والطفولة، (3) تقديم الغذاء للإنعاش والتنمية. وسيتكامل البرنامج القطري مع أنشطة لشركاء آخرين، منهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، كما أنه يرتبط بالعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي سيستعرضها المجلس في أكتوبر/ تشرين الأول. وتحتل سيراليون المرتبة الأخيرة في مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولكن الحالة تتحسن تحت القيادة الإيجابية للحكومة.

31- وأيد المجلس الانتقال في نسق عمليات البرنامج القطري من الإغاثة إلى الإنعاش والتنمية، ورأى أن الأنشطة الثلاثة المقترحة ستساعد في تقدم البلد في هذا الاتجاه. وأشير إلى أن وجود **البرنامج** في البلد أمر هام في هذه الفترة الانتقالية نظرا إلى شدة انعدام أمن الجماعات المستهدفة وللآثار المدمرة لحرب دارت رحاها 10 سنوات، بما في ذلك النزوح الجماعي للسكان وتدمير البنية الأساسية. وأعرب المجلس عن ارتياحه لملاحظة أن الوكالات الثلاث التي مقرها روما، وهي برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تتعاون بشكل فعال في سيراليون، فقد شاركت منظمة الأغذية والزراعة في صياغة مشروع البرنامج القطري، كما سيشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشكل وثيق في تنفيذه. وأعرب المجلس أيضا عن تأييده لاعتزام **البرنامج** العمل مع البنك الدولي

والمنظمات غير الحكومية بشأن أنشطة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. ورأى المجلس والرئيس أن العملية الممتدة هي مثال جيد للمعونات الانتقالية التي يقدمها **البرنامج**، وأنها ذات أهمية كبيرة لتعزيز العمل الإنساني من أجل السلام.

32- وفيما يتعلق بدعم البرنامج للتعليم الأساسي، اقترح المجلس أن تشمل استراتيجية التغذية المدرسية برنامجا إعلاميا للترويج لمشاركة البنات والشابات في عملية التعليم. وهذا يتسق مع التدابير الحكومية الرامية إلى زيادة الالتحاق، بما في ذلك مجانية التعليم للبنات، وتوفير الزي المدرسي مجانا، والإعفاء من رسوم الامتحانات. ويرى المجلس أن الأعداد الكبيرة من الشباب الأميين في البلد إنما هم "قنبلة موقوتة"، أي أنه ينبغي للبرنامج أن يكون أكثر تحديدا بشأن كيفية استهداف هذه المجموعة. وأعرب عن ارتياحه لوجود إشارة خاصة إلى التعليم غير النظامي للأطفال الذين تجاوزوا سن التعليم، وهي مجموعة غالبا ما تستبعد من النظام المدرسي. وأبدى المجلس ارتياحه أيضا لحرص البرنامج على مسائل الجودة التي تعد هامة للغاية.

33- وأحاطت الأمانة علما بالتدخلات العديدة المؤيدة لزيادة التعاون مع مؤسسة التعاون بين بلدان الجنوب. ويجري بالفعل تنفيذ برنامج مشترك بين مؤسسة التعاون بين بلدان الجنوب ومنظمة الأغذية والزراعة في سيراليون تقتصر فيه أنشطة مؤسسة التعاون بين بلدان الجنوب على بناء القدرات والتدريب. واتفقت الأمانة في الرأي على أن هذا التعاون يمكن أن يكون مفيدا، وأكدت أنه يوجد في سيراليون قدرة كبيرة على استخدام المساعدة التقنية. وفيما يتعلق باقتراح المجلس أن ينسق البرنامج مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تستثمر أيضا في قطاع التعليم في سيراليون، أكدت الأمانة أن البرنامج القطري سيكون له روابط قوية بهذه الوكالة، كما ستربطه روابط قوية بمجموعة الإنعاش والتنمية التي لها برنامج محلي يتضمن عنصرا قويا لسبل العيش. واتفقت الأمانة على ضرورة دراسة الخبرة المكتسبة في المشروعات التجريبية بشأن أنشطة ذات صلة بالبرنامج القطري، مثل الإجراءات الوقائية بشأن صحة وتغذية الأمومة والطفولة.

34- وشاطرت الأمانة المجلس قلقه بشأن تكاليف الشحن المتصاعدة، مشيرة إلى أنها أعلى تكاليف شهدها **البرنامج** في تاريخه. وعادة تمسك حسابات مركزية للشحن وتحسب تكاليف الشحن مركزيا. وأكدت الأمانة أن **البرنامج** قد استخدم الشراء المحلي وسيواصل ذلك، وأشارت إلى أن برنامج الشراء الإقليمي هو أكبر برنامج تم تنفيذه على الإطلاق، ويرجع ذلك جزئيا إلى الفوائض الكبيرة الموجودة في المنطقة. وحتى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تستفيد من المشتريات المحلية على الرغم من تعقد اللوجيستيات. وسياسة المشتريات المحلية لها وجاهتها نظرا إلى زيادة تكاليف الشحن. ويتسم التمويل الألماني بالأهمية في هذا الصدد.

35- وردا على سؤال عن القدرة المؤسسية في البلد لتناول بعض أنشطة البرنامج، أبلغت الأمانة المجلس أن **البرنامج** سيقدم تدريبا محددا لبناء القدرات باعتباره تدبيرا تيسيريا. كما ستستفيد سيراليون من برامج بناء القدرات التي تنظمها منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتشير تجربة برنامج الأغذية العالمي في مالي مثلا إلى أن مبلغا صغيرا من التمويل لبناء القدرات في مجالات من قبيل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها يمكن أن يكون له أثر هام ويقدم فوائد هائلة.

36- وأكدت الأمانة للمجلس أنها ستنظر في المسائل التقنية المختلفة التي لم تقدم إجابات بشأنها، بما في ذلك مسألة توثيق الروابط بين مدخلات البرنامج ومخرجاته، لاسيما بالنسبة إلى النتائج المتصلة بالتغذية، وأن الوثيقة النهائية ستعكس تعليقات المجلس.

المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوروبا – المسائل التشغيلية

37- قدم السيد خالد العادلي مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوروبا عرضا عاما للأحداث الجارية في المنطقة، فأشار إلى أن مكتب بلغراد قد أغلق في مارس/ آذار 2004 ولكن الترتيبات جارية مع حكومة صربيا والجبل الأسود لإعطاء اللاجئين المتبقيين دعما ماليا. وقد بدأت مؤخرا عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش مدتها 18 شهرا، إذ أن وطأة الفقر على النساء شديدة خاصة في المنطقة الشمالية ويجري التركيز على القضايا الجنسانية. وفي جورجيا، تم مؤخرا توسيع نطاق أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها **البرنامج** لتشمل أبغازيا التي تنفذ فيها أنشطة للإنعاش وإعادة التأهيل بشكل محدود، وقد بدأ البرنامج فيها عملية توزيع موجه مجابه للدقيق عقب حدوث زيادة بنسبة 80 في المائة في أسعار القمح. كما بدأت عملية طوارئ جديدة في شمالي القوقاز، وعدد كبير من المستفيدين في شيشينا وأنغوشيا هم من أطفال المدارس. وقد تدهورت الأوضاع الأمنية في هاتين الجمهوريتين وستوفد قريبا بعثة للتخطيط في حالات الطوارئ.

38- ويضاعف **البرنامج** من جهوده لمساعدة السكان الضعفاء في أفغانستان على الرغم من أن الموارد الغذائية تغطي حاليا الاحتياجات. ومن المتوقع حدوث موجات جفاف محددة بعد الحصاد الجيد في العام الماضي، ويجري رصد الحالة. وعلى الرغم من الأحوال الأمنية المتدهورة في العراق، فإن عمليات توزيع الأغذية في إطار نظام التوزيع العام تظل قائمة في مختلف أنحاء البلد، أما إذا تفاقم انعدام الأمن فإن تسليم السلع الغذائية قد يتأثر بذلك. ويجري بذل كافة الجهود بالتعاون

مع السلطات العراقية لكفالة إطعام المجموعات الضعيفة. وستمكن سلسلة دراسات يجريها **البرنامج** من إدارة وضع الأمن الغذائي. وقد يلزم تمديد عملية الطوارئ الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لمدة شهرين بسبب مشاكل الوصول عقب الاقتحامات المؤخرة في قطاع غزة؛ وقد ساعد **البرنامج** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأنروا) من خلال توزيع الخبز. وستؤثر التغييرات في الجداول الزمنية للعودة الطوعية للنازحين في باكستان على تنفيذ عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش. وقد أرجئ عرضها على المجلس ريثما يعقد اجتماع ثلاثي آخر بشأن خطة العودة الطوعية.

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – الجزائر 10172.1 (WFP/EB.2/2004/9)

39- عرض المدير القطري العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.1. ذلك أن قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة المؤخر قد مدد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لمدة 6 أشهر حتى 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2004 لتمكين الأطراف من التوصل إلى اتفاق على خطة بيكر. وإلى ذلك الحين، سيتعين على **البرنامج** والمجتمع الدولي مواصلة تقديم مساعدات إنسانية للاجئين لبعض الوقت. وقد تم حساب عدد اللاجئين في المخيمات الجزائرية بشكل موثوق. وبذلت الجهود لتحسين التنسيق مع المنظمات الإنسانية الأخرى. وأكد الرصد الميداني أن عمليات تحويل الأغذية غير ذات بال.

40- وأشاد المجلس بالعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش باعتبارها مشروعا منظما تنظيما جيدا ويستحق كل التأييد، واتفق في الرأي على أن اللاجئين المستهدفين يعيشون في ظروف قاسية ويواجهون مناخا قارصا وحالة شديدة من سوء التغذية. وأضاف الأعضاء أن الأزمة الإنسانية تمتد منذ ثلاثة عقود وأن المستفيدين يعتمدون اعتمادا كليا على مساعدات المجتمع الدولي. وجرى التأكيد على أن نسبة كبيرة من اللاجئين تتألف من الشباب مما يطرح مشاكل محددة ويدعو إلى اتخاذ مزيد من التدابير التعليمية والتدريبية. وعلى الرغم من أن أرقام أعداد اللاجئين دقيقة قدر المستطاع دون شك، فقد حث المجلس على إجراء تعداد محدث، وأشير إلى وجود أرقام رسمية مختلفة.

41- ورحب المجلس بزيادة الوجود المادي **للبرنامج** ولسائر المنظمات الإنسانية في المخيمات. كما أوصى بتكثيف عمليات رصد السلع بعد تسليمها. وركز على أهمية الرعاية الطبية والتعليم والتدريب لكفالة تقديم أكمل استجابة إنسانية ممكنة. وينبغي **للبرنامج**، كلما أمكن، التركيز على الأنشطة المدرة للدخل في مخيمات اللاجئين. وأشيد بما تضطلع به مؤسسة الهلال الأحمر الجزائرية وغيرها من المنظمات من أعمال. وسئلت الأمانة عما إذا كان من المنتظر أن تقدم الجهات المانحة تعهدات جديدة، وعما تفعله الأمانة لتشجيعها على ذلك. كما سئلت عن السبب في أن بعض الجهات المتلقية تجد أن الحصص الغذائية غير كافية. ووجهت نداءات للمجتمع الدولي لمساعدة الحكومة الجزائرية. وطلب تقديم مزيد من التفاصيل عن معايير تحديد سوء التغذية والأنيميا. وأعرب المجلس عن أمله في أن يتسنى تجنب حدوث انقطاعات في خطوط الإمداد في المستقبل. كما رحب بتحسين نظام التخزين المشار إليه في التقرير. وأشير إلى أن البرنامج يعمل كطرف حافز.

42- وأعربت الأمانة مجددا عن ارتياحها للتقديرات الحالية لأعداد اللاجئين، ولكنها ستشجع على إجراء تعداد جديد. وأشارت إلى أنه لا يمكن تجنب بيع بعض الأغذية لأن المستفيدين كثيرا ما يبيعون السلع لشراء مواد غذائية أخرى، ولكن ليس هناك ما يدل على حدوث تحويل للأغذية على نطاق واسع. وأخذت الأمانة علما بطلب تحقيق التوازن بين المتطلبات الغذائية وغير الغذائية، وأشارت إلى أنه يجري تشجيع الجهات المانحة على الإسهام في ميزانية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للرعاية والصيانة. وأضافت أنه يجري تنفيذ أنشطة مدرة للدخل ودورات تدريبية ولكن البيئة الصعبة تحد من انتشارها. وقد قدم بالفعل عدد من البلدان والمنظمات مزيدا من المنح الغذائية والتعهدات. وقالت إن الحصص الغذائية تمثل الحد الأدنى ولذا يجدها بعض اللاجئين غير كافية، لاسيما بالنسبة من يقوم منهم بإطعام الأقارب الزائرين. وأشارت إلى أن المعايير المستخدمة لقياس مستويات سوء الأغذية والأنيميا هي معايير قياسية، وستبذل الجهود لمقارنة الأرقام مع البيانات الأساسية فيما يتعلق بالمناطق الواقعة خارج المخيمات، عند الإمكان.

المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي – المسائل التشغيلية

43- قدم السيد/ Sackett، المدير الإقليمي، ملاحظاته الاستهلالية آخر تطورات الحالة في الجنوب الأفريقي مستخدما بيانات مستقاة من بعثة تقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الإحصاءات. والحالة في المنطقة تشمل الطيب والغث، فقياسا بالمتوسط طوال السنوات الخمس الماضية انخفض محصول الحبوب بنسبة 60 في المائة في ليسوتو وبنسبة 40 في المائة في سوازيلند وبنسبة 20 في ملاوي، ولكنه ارتفع بما يصل إلى 50 في زامبيا و10 في المائة في موزامبيق. وقد اشترى **البرنامج** 50 000 طن تقريبا من الأغذية في زامبيا في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2004. كما أن الموسم في ناميبيا أفضل من المتوسط في المنطقة. ومع ذلك، يرى **البرنامج** من الضروري بدء عملية طوارئ في مارس/آذار لمساعدة الضعفاء في المناطق الشمالية الست في البلد.

44- والحالة في زمبابوي غير واضحة بسبب إلغاء بعثة تقدير المحاصيل المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة. وتقديرات الحكومة لعام 2004 لإنتاج الذرة تزيد بنسبة كبيرة على تقديرات برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة لعام 2003، وتبدو غير متسقة مع (1) الأمطار المتقطعة التي تتطلب إعادة غرس البذور عدة مرات، (2) نقص البذور المحسنة، (3) عدم توافر الأسمدة، (4) انعدام قوة الجر للحرث. وأكدت الحكومة على أن ليس ثمة حاجة إلى مساعدات غذائية كبيرة في العام القادم وإن كانت تنتظر من **البرنامج** أن يواصل المساعدات الصغيرة لأطفال المدارس والرضع الذين يعانون سوء التغذية وضحايا فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والمسنين. وعلى الرغم من المخزونات الغذائية المتوافرة لدى **البرنامج** والحكومة، فهناك خطر كبير لحدوث عجز غذائي حاد من نوفمبر/ تشرين الثاني إلى أبريل/ نيسان قد يؤثر على ملايين البشر، وقد يلزم تعهدات إضافية كبيرة من جانب الجهات المانحة بإخطار عاجل.

45- وتظل الحالة في أنغولا صعبة بسبب انخفاض مستوى المساهمات. ولم يتلق العائدون والنازحون داخليا سوى نصف حصة غذائية منذ أبريل/ نيسان. ولا يقدم برنامج الغذاء مقابل التعليم حاليا المساعدة إلا إلى 000 40 طفل قياسا بعدد 000 220 طفل كان مزمعا بحلول نهاية العام. وقد تأثرت مستويات المساهمات بانعدام الدعم الحكومي. وحث **البرنامج** الحكومة على الوفاء بالتعهد الذي التزمت به في أكتوبر/ تشرين الأول 2003 بمبلغ 7.5 مليون دولار لدعم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وربما زيادة الدعم المقدم لأسعار النفط المرتفعة حاليا.

46- وسيعرض **البرنامج** العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لإقليم الجنوب الأفريقي على المجلس في أكتوبر/ تشرين الأول بدلا من الدورة الحالية كما كان مزمعا. فهذا الوقت الإضافي سيمكن **البرنامج** من إدراج معلومات أكثر دقة بشأن نتائج بعثة التقدير المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، وبيانات ذات صلة أخرى. ويرى **البرنامج** أن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أداة أكثر فعالية للتصدي لتحديات الأمن الغذائي التي يواجهها عدد من البلدان في المنطقة. وتنجم هذه التحديات عن عدم انتظام المناخ، وضعف قدرة الحكم، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، و"التهديد الثلاثي" الذي يواجهه برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه في الأمم المتحدة في 12 بلدا في جنوبي وشرقي أفريقيا. ويتوقع أن تنفذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على ثلاث سنوات اعتبارا من 2005/1/1. ولتغطية هذه الفترة الفاصلة، مدد البرنامج عملية الطوارئ الإقليمية لمدة 6 أشهر. ووافق جميع أعضاء المجلس على قرار إرجاء عرض العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لمنطقة الجنوب الأفريقي إلى أكتوبر/ تشرين الأول لإتاحة المجال لصقلها. وأعرب المجلس عن سروره لأن العملية كانت ثمرة مشاورات موسعة مع جميع الشركاء ذوي الصلة.

مشروع البرنامج القطري لمدغشقر 10340.0 (2005-2009) (2004/EB.2/10)

47- عند عرض مشروع البرنامج القطري لمدغشقر للفترة 2005-2009، أشار المدير الإقليمي إلى أن حكومة مدغشقر الجديدة تبدو ملتزمة بتحسين أوضاع الأعداد الكبيرة من الفقراء في البلد. وقد أعد البرنامج القطري المقترح بما يتسق مع الاستراتيجية الحكومية للحد من الفقر التي يدعمها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسينصب تركيز الأنشطة التعليمية والصحية لبرنامج الأغذية العالمي على المناطق القاحلة في جنوبي البلد، بينما ستستهدف أنشطة تخفيف وطأة الكوارث المناطق الساحلية الشرقية المعرضة للأعاصير. ففي مارس/ آذار، اجتاح البلد أقوى إعصار منذ 20 عاما، مما أبرز شدة تعرض البلد للكوارث الطبيعية، واستقطب الدعم لتنفيذ برنامج أقوى حتى من ذلك.

48- ولاحظ المجلس خلال المناقشة أن البرنامج القطري لمدغشقر يؤيد أولويات الحكومة في مكافحة الفقر والأمن الغذائي. كما أشار المجلس إلى أنه يتسق مع أولوية المنظمة في مساعدة الجهود الحكومية على تخفيف آثار الكوارث الطبيعية.

49- وردا على ملاحظات محددة أبداها أعضاء المجلس، اتفقت الأمانة على أن توزيع الميزانية على الأنشطة الثلاثة للبرنامج القطري لمدغشقر قد يبدو منحرفا على حساب أنشطة التغذية. بيد أن هذه التخصيصات تراعي أيضا القدرة التنفيذية وتتسق مع القيود المؤسسية المحددة. وأخذت الأمانة علما بالاقتراح المنادي بضرورة أن تكون التقوية بالمغذيات الدقيقة جزءا من جميع أنشطة **البرنامج** الثلاثة. وقالت إنها تعلق أهمية كبيرة على تضمين سلة الأغذية فيتامين ألف، واعترفت بأهمية التدخلات القائمة على اليود. وستقوم الأمانة باستعراض البيانات المتاحة النقص في اليود في المناطق الساحلية والداخلية في مدغشقر، وستتخذ قرارا بشأن الحاجة إلى إضافة الملح المزود باليود إلى قائمة السلع الغذائية. وفيما يتعلق بقيمة أنشطة الغذاء مقابل العمل على المدى القصير، لسد الثغرة حتى موسم الحصاد القادم، أوضحت الأمانة أن هذا الأمر يتوقف على طبيعة الأنشطة. فأي نشاط للغذاء مقابل العمل يتضمن إصلاح نظام الري مثلا سيكون له على الأرجح فوائد طويلة الأجل لأن المجتمع المحلي سيتمتع بنظام مياه جيد ودائم بعد تنفيذ نشاط قصير نسبيا للغذاء مقابل العمل. وأفادت الأمانة بأنها ستنظر في النقاط التقنية الأخرى التي قدمها المجلس، وستصححها عند الاقتضاء.

حافظة مشروعات المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

50- قدمت السيدة Z. Mesa، المديرة الإقليمية للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، عرضا عاما للحالة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وركزت بشكل خاص على الفيضانات المدمرة التي اجتاحت هايتي والجمهورية الدومينيكية حيث يتخذ **البرنامج** وشركاؤه تدابير طوارئ فورية. وأكدت المديرة الإقليمية على أن الفقر قد زاد من حدة الكارثة من حيث إنه لا خيار أمام السكان الفقراء سوى البقاء في المناطق المعرضة للفيضانات. والمشكلة المباشرة هي نقل الغذاء والمساعدات بسبب اجتياح المياه الطرق؛ وقد انقطع الإمداد بالكهرباء والمياه. وتسنى تقديم مساعدات فورية باستخدام الموارد من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الجارية. ويحتاج 000 20 شخص تقريبا للمساعدة.

51- وثمة حاجة إلى تحديث العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في هايتي التي لم تمول إلا بنسبة 28 في المائة. ويعمل **البرنامج** حاليا مع البنك الدولي بشأن التغذية المدرسية وشبكات الأمان الاجتماعي؛ وعملية تقدير الاحتياجات على وشك البدء. كما يجري استعراض العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في كولومبيا للنازحين بسبب العنف؛ ويسير العمل بشكل طيب مع الشركاء. وفي بيرو، ثمة حاجة إلى تعزيز القدرات التقنية الحكومية على الرغم من أن المشروع ناجح ويمكن تكراره. وتعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **والبرنامج** في إطار شراكة في مشاريع متكاملة في مختلف أنحاء المنطقة. وتنفذ عمليات بنجاح في شيلي والمكسيك والبرازيل.

الزيارة المشتركة إلى غواتيمالا (2004/EB.2/11)

52- قدم ممثل جمهورية سلوفاكيا معلومات عن الزيارة الميدانية المشتركة لغواتيمالا وأكد على أن منظومة الأمم المتحدة قد أرست الإطار للتنمية لكن هناك متسعا لزيادة التنسيق بين الوكالات، لاسيما لوضع ميزانية مشتركة والتعاون في العمل لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأشار إلى أن غواتيمالا تحتاج إلى الدعم حتى وإن كانت الأرقام الرسمية تشير إلى أنها بلد من بلدان الدخل المتوسط: فهناك جيوب كثيرة ممن الفقر المدقع خاصة بين السكان الأصليين.

53- وأعرب المجلس عن ارتياحه للعرض الإقليمي وللتقرير المقدم عن الزيارة الميدانية المشتركة. وأعرب الأعضاء عن تضامنهم مع هايتي والجمهورية الدومينيكية في هذه الأزمة، وتعهدوا بتقديم الدعم؛ فأعرب الممثلون عن امتنانهم وشكرهم لأفرقة **البرنامج** على ما تبذله من جهود خالصة. وأشير على وجه الخصوص إلى تعرض أنحاء كثيرة في المنطقة للكوارث الطبيعية. ورئي أن الحاجة إلى إنشاء آليات لتخفيف وطأة الكوارث والتصدي السريع لها من الأولويات في المنطقة؛ ولعل بناء القدرات من السمات الأساسية لهذه الآليات. وسلم المجلس بأن أرقام الدخل لا تمثل الحالة بأكملها، وبوجود مناطق يسود فيها الفقر المدقع في المنطقة، لاسيما بين السكان الأصليين. ولوحظ مع الارتياح زيادة مشاركة الشركات الخاصة في الأنشطة الإنسانية. كما أشير إلى ضرورة وضع منطقة أمريكا الوسطى نصب الأعين.

مسائل التنظيم والإدارة

تقارير وحدة التفتيش المشتركة (2004/EB.2/12)

54- عرضت الأمانة تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل **البرنامج**، والواردة في شكل مصفوفة وفقا لطلب المجلس.

55- ونوه المجلس بأهمية عمل وحدة التفتيش المشتركة من حيث المساءلة، في إطار إصلاح المم المتحدة. وفيما يتعلق بالتقرير الخاص بالتعددية اللغوية، ردت الأمانة بأن الوثائق تترجم عادة إلى لغات العمل في **البرنامج**. وأشار أحد الممثلين إلى أن طبعة يناير/كانون الثاني من "تقديرات الاحتياجات" لم تترجم إلى اللغة العربية.

أي أعمال أخرى

56- أثنى المدير التنفيذي، خلال الإعلانات التي قدمها للمجلس، ثناء حارا على ثلاثة أعضاء خارجيين قدموا خدمات جليلة **للبرنامج** على مدى سنوات – السيد F. Kabuta (اليابان)، وسعادة السفير Anthony Beattie (المملكة المتحدة)، والسيد T. Lavelle (الولايات المتحدة الأمريكية). ورحب بسعادة السفير Romualdo Bettini (إيطاليا)، والسيد Y. Kuraya (اليابان).

57- وفيما يتعلق بتنقلات كبار الموظفين، أفاد المدير التنفيذي بأن السيد Lopes da Silva سيكون المدير القطري الجديد للسودان، والسيد R. Ragan سيكون المدير القطري في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والسيد Tun Myat سيعمل في مكتب نيويورك إلى حين تقاعده في سبتمبر/ أيلول بعد 30 عاما من الخدمة في **البرنامج**.